يبعث الينا بالفصل المذكور مع بعض تعليقاتٍ عليهِ من عندهِ وسنثبت ما يأتينا منهُ بعد نشر بقية الكلام على ديوانهِ

قتيل المحطة

وصف حادثة جرت في هذه الاثنآء في محطة مصر

من نظم حضرة الشاعر العصري نقولا افندي رزق الله

وا رحمتا لمتيَّمْ قضى ولم يتظلَّمْ
لم يُطعَم الشهد يوماً إلاَّ بيومين علقَمْ
كأنهُ كان يرقى الى السمآء بسلَّمْ
وهكذا كل صبٍّ يشقى لكي يتنعَّمْ
أحبَّها ذات وجهٍ كأنهُ البدر إذْ تَمْ
سامتهُ بُعداً وصدًّا حتى رأى الموت أسلَمْ
اتى الى مصر ضيفاً والضيف في مصر يُكرَمْ
اتى بقلبٍ خليٍّ وبات مغرًى ومغرَمْ
وكان ينفق مالاً لم يمتلك منهُ درهمْ
وديعةٌ في يديهِ لربها لم تسلَّمْ
اضاعها لم يفكّر فيها ولم يتندَّمْ
ما بين كأسٍ وراحٍ وبين جيدٍ ومعصَمْ
حتى اذا لاح وجهُ م الافلاس كالليل أسحَمْ
وزال ظلُّ سرورٍ وحلَّ جيشٌ من الهَمْ

الى الرحيل دعاهُ داعٍ فلبّى وصمّمْ
فوافقتهُ وكانت تخفي الذي ليس يعلمْ
وفي المحطة أبدَت ما كان من قبل يُكتَمْ
قالت لهُ عُدْ الينا متى رجعتَ فتُكرَمْ
فقال لا تحسبيني على بعادكِ أُرغَمْ
فليس يُنكث عهدٌ بيني وبينكِ مُبرَمْ
وكان يَرنو اليها وقلبهُ يتضرّمْ
يرجو وفآءً بوعدٍ منها اليهِ تقدّمْ
مستعطفاً بدموعٍ فصيحةٍ تتكلّمْ
كل البلاغة فيها لكنها لا تترجَمْ
فاعرضت عنهُ حتى كأنها ليس تفهَمْ
كأنما الحبُّ لغزٌ وذلك اللغز مبهَمْ
ومثلها مَن تلهّى بمثلهِ وتحكّمْ
فانكر الصدّ منها والبعدُ أدهى وأظلَمْ
وسآءهُ سير حبٍّ بالفقر والعار يُختَمْ
وربَّ حبٍّ شقيٍّ نعيمهُ كجهنّمْ
فلم يجد غير يأسٍ ميمّمٍ حيث يمّمْ
فاختار موتاً شريفاً والموت في اليأس مَغنَمْ
واطلق النار عمداً برأسهِ فتهشّمْ
وخرّ بين يديها كهيكلٍ يتهدّمْ

بكت وهيهات يجدي دمعٌ تمازج بالدَّمْ
وأقبل الناس هذا يأسى وذا يتبسَّمْ
أقلُّهم لا يبالي وجلُّهم يتهكَّمْ
فقل لكلّ خليٍّ بالحبّ لا يتألَّمْ
لا تعذل الصبّ جهلاً مَن يرحم الناس يُرْحَمْ

اسئلة واجوبتها

القاهرة — كنت بالامس اطالع في معجم الجزويت المسمى باقرب الموارد فوجدتهُ يقول في مادة (ر ق ص « رقَصَ رقصاً لَعِبَ » فراجعت هذا الموضع في القاموس والمصباح فلم اجد تفسير رقص بهذا المعنى . وقال بعد ذلك « الرقص لا يكون الا للاّعب وللابل ولما سواها القفز والنفز .. » قال « والمتعارف ان الرقص مشية فيها تفكك وخطران وخلاعة » اه . فقولهُ « القفز والنفز » بحثت في مادة (ن ف ز) فلم اجد فيها هذا المعنى ولا ما يقاربهُ . ثم بحثت في مادة (خ ل ع) عن معنى « الخلاعة » فوجدتهُ يقول هناك « خَلُعَ ابن فلان خلاعةً كان خليعاً » . وقال في تفسير الخليع « الولد الذي ابوهُ خلعهُ » . فمقتضى هذا ان الخلاعة في الرقص من هذا المعنى لانهُ لا يذكر لها معنى آخر فكيف ذلك ثم ما النكتة في قولهِ « الذي ابوهُ خلعهُ » ولماذا قدم لفظ ابوهُ ارجو الجواب على هذه المسائل ولكم الفضل

محمد عبدالواهب
من تلامذة المدارس الاميرية